



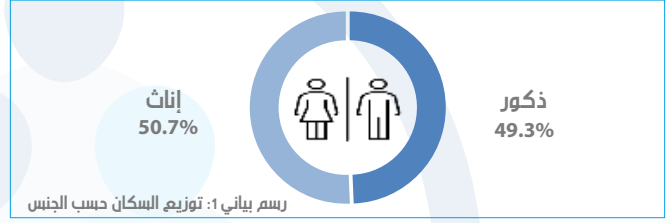
مقدمة

يمثل هذا المادّص أول قراءة تركيبيّة لنتائج التعداد العام للسكان والسكنى لسنة 2024 تسلط الضوء على الفوارق القائمة بين الإناث والذكور في مجالات حيوية مثل التعليم والتشغيل. كما يمثل أداة عمليّة تمكن من صياغة سياسات خاصة لتمكين المرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين، وتدعم متابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، ولا سيّما الهدف الخامس المتعلق بتحقيق المساواة بين الجنسين

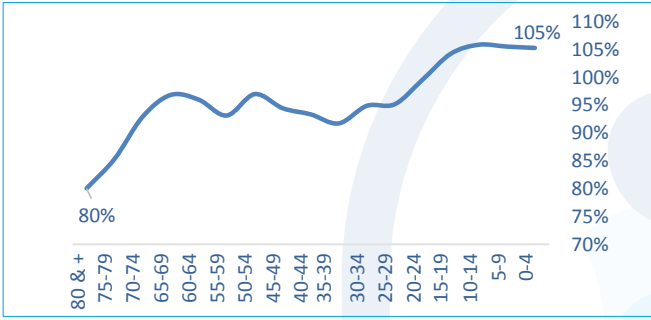
الخصائص الديمغرافية

التركيبة السكانية حسب الجنس والعمر

في 6 نوفمبر 2024، بلغ عدد سكان تونس 11.972.2 نسمة، منهم 6.065.9 إناث (50.7%) و 5.906.2 ذكور (49.3%)

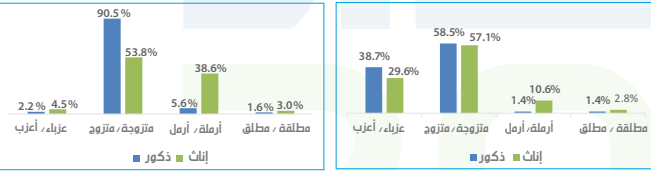


الأطفال (دون 15 سنة): تشير نسبة الذكورة التي تتجاوز 100 (105-106%) إلى وجود فارق طفيف زائد لدى الذكور، وهو ما يتوافق مع النسبة الطبيعية بين الجنسين عند الولادة
البالغون (25-49 سنة): تنخفض النسبة تدريجيًا إلى 95-97%، ما يعكس توفّرًا طفيفًا للإناث في هذه الفئة العمرية
الفئات العمرية الأكبر سناً (50 سنة فما فوق): تنخفض نسبة الذكور إلى 85-80%، مما يكشف عن أغلبية واضحة للإناث، وهو نتيجة مباشرة لارتفاع أمل الحياة

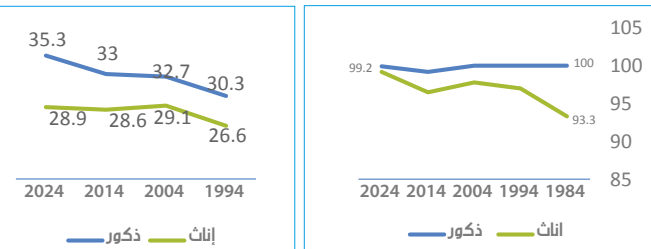


السكان حسب الحالة الزوجية

تشير البيانات إلى التوزيع السكاني حسب الحالة الزوجية كما يلي:
أعزب/عزباء: يغلب على الذكور في بداية دورة الحياة
متزوج/متزوجة: يحتفظ أغلب الذكور بحالة الزواج مع التقدم في العمر، فيما تتزوج الإناث في سن مبكرة وبمعدل مشابه للذكور
أرمل/أرملة: تزداد نسبة الإناث الأرامل بشكل ملحوظ مع التقدم في العمر، لتصل إلى نحو 40% من النساء المسنات، مقابل 5.6% فقط من الرجال المسنين
وتعكس هذه الفوارق الاختلافات في متوسط العمر المتوقع بين الجنسين والمعايير الاجتماعية المرتبطة بإعادة الزواج، كما تسلط الضوء على هشاشة الإناث المسنات مقارنة بالذكور

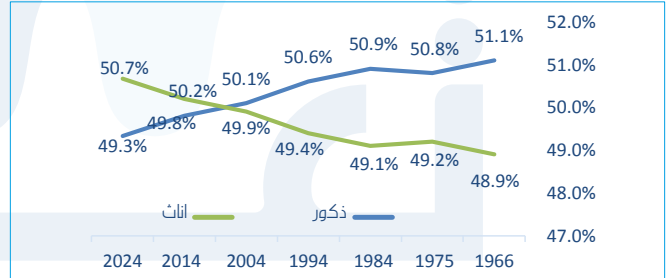


يتزوج الرجال في سنّ متأخرة مقارنة بالنساء، بفارق يتراوح بين 3 و6 سنوات حسب الفترات. وخلال الفترة الممتدة بين 1994 و2024، ارتفع متوسط العمر عند أول زواج لدى الجنسين، لكن بشكل أوضح عند الرجال (5+ سنوات) مقارنة بالنساء (2.2+ سنة). ويتأكد تراجع الزواج المبكر من خلال ارتفاع نسبة العزوبة وانخفاض نسبة المتزوجات لدى الفئة العمرية 15-19 سنة، وانخفاض نسبة المتزوجات من بين الفتيات من 15 إلى 17 سنة إلى 0.32 فقط
تعكس هذه النتائج التغيرات الديموغرافية والاجتماعية المرتبطة بسن الزواج، وتسلط الضوء على الفوارق بين الجنسين في دورة الحياة الزوجية



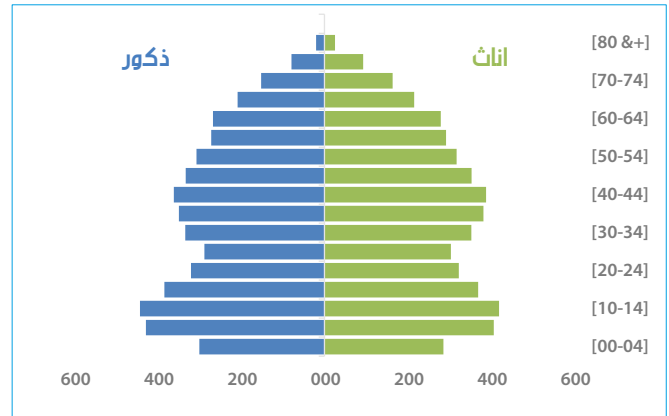
بين عامي 1966 و2004، انخفضت نسبة الرجال تدريجيًا من 51.1% إلى 49.3%، في حين ارتفعت نسبة النساء من 48.9% إلى 49.9%. ومنذ سنة 2009، تجاوزت نسبة الإناث نسبة الذكور، لتصل سنة 2024 إلى 50.7% للإناث مقابل 49.3% للذكور

وتعكس هذه التطورات تغييرًا طفيفًا في البنية السكانية حسب الجنس، قد يكون له انعكاسات على سوق الشغل والتعليم والسياسات الاجتماعية، لا سيّما فيما يتعلق بالمساواة وتكافؤ الفرص في الحصول على الموارد



تشير قاعدة الهرم السكاني إلى انخفاض نسبة الأطفال دون سن الخامسة، مما يعكس تراجع معدلات الخصوبة ويشير إلى تحوّل في الميكل العمري للسكان في تونس

وتغلب الإناث على معظم الفئات العمرية، لا سيّما اعتبارًا من سن 35 ولدى كبار السن، ما يعكس ارتفاع أمل الحياة عند الولادة لديهن. وبالنسبة للسكان في سن العمل، تظهر المعطيات أن عدد الإناث سيتجاوز قليلاً عدد الذكور، مما يستدعي مراعاة تكافؤ الفرص في الوصول إلى العمل والتكوين
كما يبرز تفوق الإناث بين كبار السن أهمية وضع سياسات صحية واجتماعية داعمة تعزز الإدماج والرفاهية لدى الإناث كبار السن





التعليم

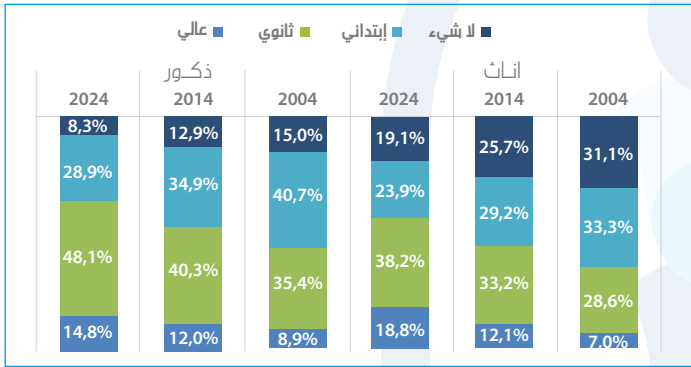
بين 2004 و2024، أظهرت البيانات تحسناً ملموساً في المستوى التعليمي للسكان، مع تغييرات واضحة في توزيع التعليم حسب الجنس:

الأشخاص غير المتعلمين: انخفضت نسبتهم من 15% إلى 8,3% لدى الذكور، ومن 31,1% إلى 19,1% لدى الإناث، مع استمرار تفوق معدل الأمية لدى الإناث بما يقارب الضعف مقارنة بالذكور.

التعليم الابتدائي: انخفضت نسبة المتعلمين في هذه المرحلة لدى كلا الجنسين، من 40,7% إلى 28,9% لدى الذكور، ومن 33,3% إلى 23,9% لدى الإناث **التعليم الثانوي:** شهد تقدماً أكبر لدى الذكور (من 35,4% إلى 48,1%) مقارنة بالإناث (من 28,6% إلى 38,2%).

التعليم العالي: سجل تقدماً ملحوظاً، خصوصاً لدى الإناث (من 7% إلى 18,8%) اللواتي تجاوزن الذكور في هذه المرحلة (من 8,9% إلى 14,8%).

بشكل عام، تعكس هذه التطورات انخفاضاً تدريجياً في الفجوات بين الذكور والإناث في مجال التعليم، مع تفوق الإناث في التعليم العالي، ما يمثل ميزة لتعزيز قدراتهن واستقلالتهن، ويساهم في دعم سياسات المساواة بين الجنسين.

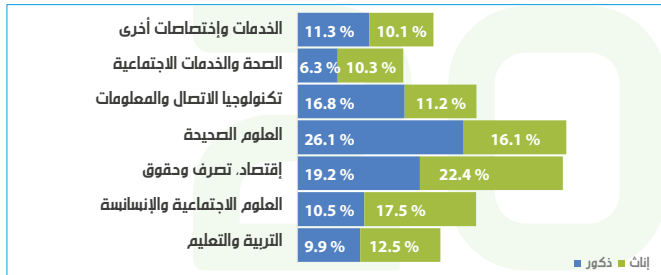


رسم بياني 11: تطور توزيع السكان حسب مستوى التعليم والجنس، 2004-2024

تُظهر النتائج تفوق الإناث في معظم التخصصات الجامعية، مع استثناء واضح لتخصصات العلوم الصحية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (TIC):

تمثل الإناث الأغلبية في تخصصات الاقتصاد، التصرف والقانون بنسبة 22,4%، وفي العلوم الاجتماعية والإنسانية بنسبة 17,5%.

كما يلاحظ حضور ملحوظ للإناث في تخصصات العلوم الدقيقة بنسبة 16,1% بنسبة 11,2% (TIC) وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.



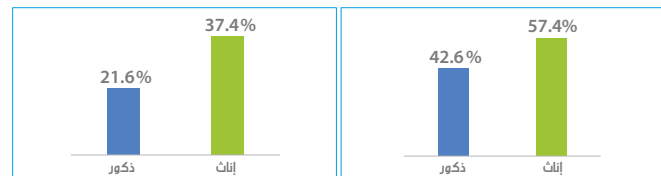
رسم بياني 12: توزيع خريجي التعليم العالي حسب الجنس ونوع الشهادة

تشير البيانات إلى وجود تفوق ملحوظ للإناث في التعليم العالي مقارنة بالذكور، سواء من حيث معدلات الالتحاق أو نسب الخريجين:

معدل الالتحاق بالتعليم العالي أعلى بكثير لدى الإناث (37,4%) مقارنة بالذكور (21,6%)، للفئة العمرية 19-24 عاماً.

تشير نسبة الإناث مقارنة بالذكور، إناث، البالغة 58%، إلى تفوق واضح للنساء في الالتحاق بالتعليم العالي.

يظهر هذا الاتجاه أيضاً في توزيع خريجي التعليم العالي حسب الجنس، حيث تمثل الإناث 57,4% مقابل 42,6% للذكور.



رسم بياني 14: معدل الالتحاق بالتعليم العالي للفئة العمرية 19-24 سنة

رسم بياني 13: توزيع خريجي التعليم العالي حسب الجنس

التعليم والمعرفة: ميزة للنساء

معدلات الأمية (10 سنة فأكثر) حسب الجنس

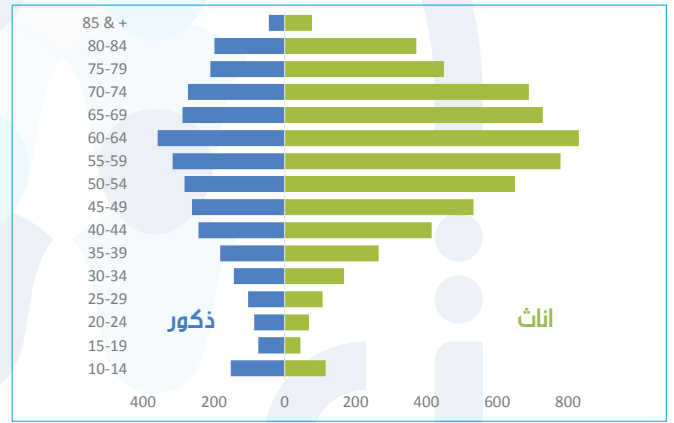
بلغت نسبة الأمية في سنة 2024 حوالي 17,3%، مع تفاوت ملحوظ بين الذكور (12,0%) والإناث (22,3%).

تشير البيانات إلى أن الأمية تؤثر بشكل أكبر على الإناث مقارنة بالذكور، إذ يبلغ عدد النساء الأميات نحو 1,17 مليون مقابل 0,6 مليون رجل أمي، أي ما يقارب ضعف عدد الرجال الأميين.

يوجد معدل أمية مرتفع نسبياً بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و14 سنة، الأجيال الشابة (10-24 سنة) تتميز بمعدلات أمية منخفضة نتيجة التحصيل التعليمي الأفضل.

في الأجيال الشابة نسبة أمية الذكور تفوق النسبة المسجلة لدى النساء ولكن انطلاقاً من سن 30 المقاربة تنعكس وتصبح نسبة أمية الإناث تفوق المستوى المسجل لدى الذكور.

الفجوات في الأمية تتسع بشكل كبير لدى الأشخاص البالغين 60 سنة فما فوق حيث أكثر من امرأة من بين كل امرأتين أميات وأقل من رجل من بين كل ثلاثة رجال أميين.



رسم بياني 9: هرم الأعمار للأميين

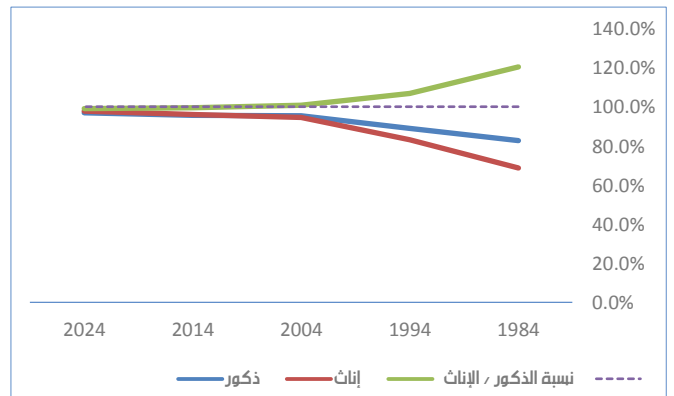
تطور معدل التمدرس (من 6 إلى 14 سنة) حسب الجنس ومعدل الإناث أو الذكور 1984-2024

في سنة 1984، بلغ معدل الذكور، الإناث في التمدرس 1,2، ما يشير إلى وجود فجوة واضحة لصالح الذكور، حيث سجلت الإناث 68,7% مقارنة بـ 82,8% للذكور.

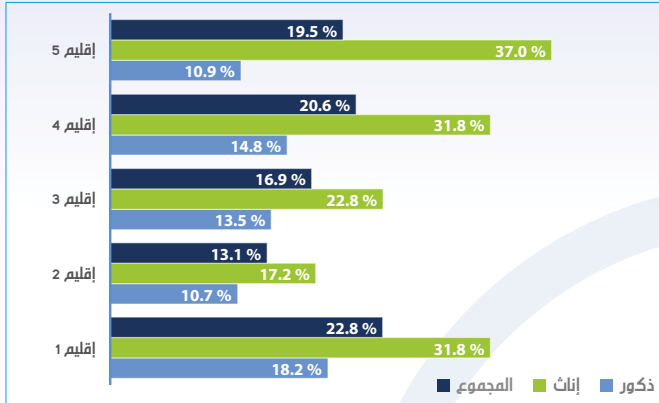
وعلى مدى العقود التالية، شهدت هذه الفجوة انخفاضاً تدريجياً، حيث انخفض المعدل إلى 1,07 في 1994 ثم إلى 1,01 في 2004، ما يعكس تقارباً مستمراً في معدلات التمدرس بين الجنسين.

في سنة 2024، مستوى المعدل يشير إلى تكافؤ شبه كامل بين الذكور والإناث.

توضح هذه التطورات تحسناً مستمراً في المساواة بين الجنسين في التعليم الأساسي، مع تقارب شبه كامل في معدلات التمدرس بين البنات والأولاد بحلول سنة 2024.



رسم بياني 10: معدل التمدرس للأطفال من 6 إلى 14 سنة حسب الجنس



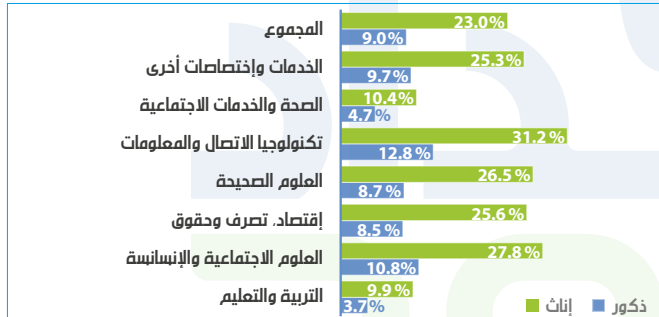
رسم بياني 21: نسبة البطالة حسب الأقاليم و الجنس تُظهر النتائج ما يلي:

في جميع الأقاليم، يظل نسبة البطالة بين النساء أعلى بكثير من نسبة بطالة الرجال.

يتجاوز نسبة بطالة النساء 20٪ باستثناء الإقليم الثاني أما معدلات البطالة لدى الرجال، فهي أقل نسبياً، وتتراوح بين 10.7٪ و 18.2٪ الفجوة بين النساء والرجال محدودة نسبياً في الإقليم الثاني (تونس، أريانة، منوبة، بن عروس، زغوان، نابل) حيث تبلغ 17.2٪ مقابل 10.7٪، لكنها تصل إلى مستوى كبير جداً في الإقليم الخامس (قابس، قبلي، مدين، تطاوين)، حيث تبلغ نسبة النساء العاطلات عن العمل أكثر من امرأة واحدة من ثلاث (37.0٪ مقابل 10.9٪ لدى الرجال).

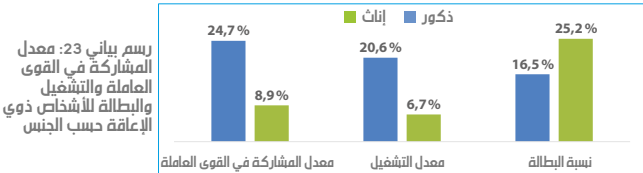
تسلط هذه النتائج الضوء على الفجوات الكبيرة بين الجنسين، والتي تختلف بشكل ملحوظ حسب الأقاليم.

بطالة الحاصلين على الشهادات الجامعية



رسم بياني 22: نسبة بطالة خريجي التعليم العالي حسب الجنس ونوع الشهادة

تُظهر البيانات أن معدل البطالة لدى الحاصلين على الشهادات الجامعية يختلف بشكل ملحوظ حسب الجنس، مع تسجيل النساء معدلات أعلى بكثير من الرجال في جميع مجالات الدراسة: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: 31.2٪ لدى النساء مقابل 12.8٪ لدى الرجال العلوم الاجتماعية والإنسانية: 27.8٪ لدى النساء مقابل 10.8٪ لدى الرجال التربية والتعليم: 9.9٪ لدى النساء مقابل 3.7٪ لدى الرجال الصحة / الخدمات الاجتماعية: 10.4٪ لدى النساء مقابل 4.7٪ لدى الرجال إجمالاً، يبلغ معدل البطالة لدى النساء الجامعيات 23.0٪، أي أكثر من ضعف معدل الرجال (9.0٪).



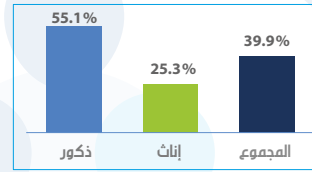
تُظهر البيانات المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة وجود فجوات واضحة بين الجنسين في سوق التشغيل: معدل المشاركة في القوى العاملة: يبلغ 24.7٪ لدى الرجال مقابل 8.9٪ لدى النساء، أي ما يقارب ثلاثة أضعاف معدل التشغيل: يصل إلى 20.6٪ لدى الرجال مقارنة بـ 6.7٪ لدى النساء نسبة البطالة: أعلى لدى النساء (25.2٪) مقارنة بالرجال (16.5٪).

بشكل عام، تعكس هذه المؤشرات ضعف اندماج النساء ذوات الإعاقة في سوق التشغيل مقارنة بالرجال، سواء من حيث المشاركة أو فرص التشغيل.

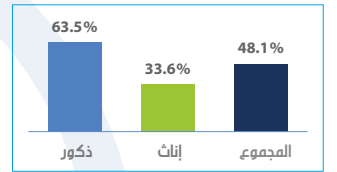
النشاط الاقتصادي

ارقام حسب الجنس

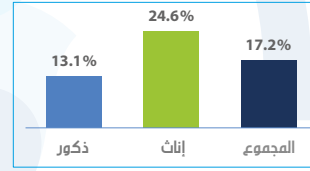
تُظهر النتائج وجود فجوات واضحة بين الذكور والإناث في سوق العمل: معدل المشاركة في القوى العاملة: تبلغ 63.5٪ لدى الذكور مقابل 33.6٪ لدى الإناث، ما يعكس مشاركة الرجال بنحو ضعف الإناث معدل التشغيل: تبلغ 55.1٪ لدى الذكور مقابل 25.3٪ لدى الإناث، أي أكثر من ضعف نسبة التشغيل لدى النساء نسبة البطالة: سجل الإناث نسبة بطالة أعلى (24.6٪) مقارنة بالذكور (13.1٪)، ما يوضح ضعف إدماجهم في سوق التشغيل.



رسم بياني 16: معدل التشغيل حسب الجنس

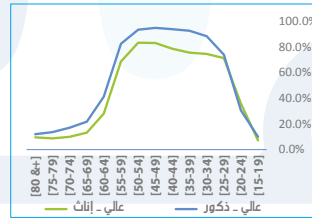


رسم بياني 15: معدل المشاركة في القوى العاملة حسب الجنس

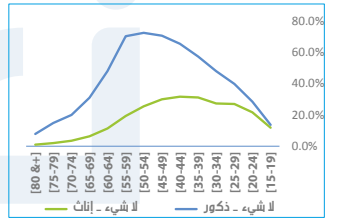


رسم بياني 17: معدل البطالة حسب الجنس

معدل المشاركة في القوى العاملة حسب الجنس والفئة العمرية



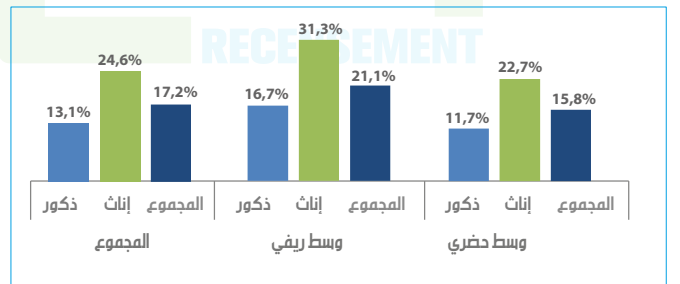
رسم بياني 19: معدل المشاركة في القوى العاملة حسب الجنس والفئة العمرية لدى ذوي المستوى التعليمي العالي



رسم بياني 18: معدل المشاركة في القوى العاملة حسب الجنس والفئة العمرية لدى غير المتعلمين (لا شيء)

الفجوة بين الجنسين في معدل المشاركة في القوى العاملة تتقلص بارتفاع المستوى التعليمي

معدل البطالة حسب الجنس حسب مكان الإقامة



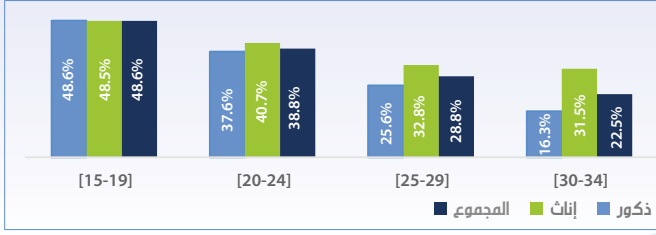
رسم بياني 20: معدل البطالة حسب الجنس ووسط الإقامة

في المناطق الحضرية، يبلغ معدل بطالة الإناث 22.7٪ مقابل 11.7٪ لدى الذكور، مما يعكس فجوة مقدارها 11 نقاط مئوية. وفي المقابل، تسجل في المناطق الريفية فجوة أكبر، حيث يصل معدل بطالة الإناث إلى 31.3٪ مقارنة بـ 16.7٪ لدى الذكور، أي بفارق 14.6 نقاط مئوية.



الشباب و الطفولة

الأطفال أقل من 18 سنة التعليم قبل المدرسي



رسم بياني 27 : نسبة بطالة الشباب حسب الجنس والفئة العمرية

بين الفئة العمرية 15-19 سنة، يكون نسبة البطالة شبه متساوي بين الإناث والذكور (48.5% مقابل 48.6%). مع التقدم في العمر، تتسع الفجوة بين الجنسين، حيث تصبح فرص الانتقال إلى سوق العمل أكثر ملاءمة للذكور، بينما تواجه الإناث صعوبات أكبر

24-20 سنة: 40.7% إناث مقابل 37.6% ذكور

29-25 سنة: 32.8% إناث مقابل 25.6% ذكور

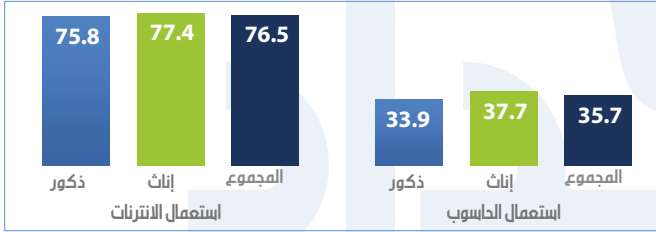
34-30 سنة: 31.5% إناث مقابل 16.3% ذكور

تعكس هذه المعطيات تفاوتاً متزايداً بين الذكور والإناث في الاندماج بسوق العمل مع التقدم في العمر

استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تكشف البيانات عن تفوق طفيف للإناث في استخدام تكنولوجيا المعلومات. فقد استخدمت 77.4% من الإناث الإنترنت خلال الأشهر الثلاثة السابقة للتعداد مقابل 75.8% من الذكور، كما استعملت 37.7% من الإناث الحاسوب مقابل 33.9% من الذكور

ورغم محدودية هذا الفارق، يعكس ذلك تقلص الفجوة الرقمية بين الجنسين ويبرز قدرة الإناث على الاستثمار في الأدوات الرقمية، مما يشير إلى إمكانية اعتبار هذا المجال رافعة لتعزيز إمكانياتهن



رسم بياني 28 : نسبة السكان الذين استخدموا الإنترنت والحاسوب خلال الأشهر الثلاثة السابقة للتعداد حسب الجنس والوسيط

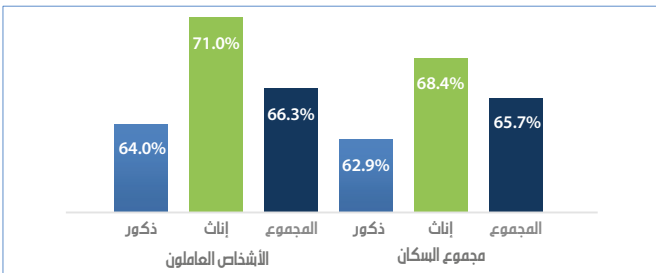
الظروف المعيشية

نوعية السكن	نسبة الأسر المرتبطة بشبكة المياه الصالحة للشرب (الصناد)	نسبة الأسر المرتبطة بشبكة الكهرباء (البتاغ)
نسبة المساكن البدائية	91.0%	99.8%
	0.5%	

الحماية الاجتماعية

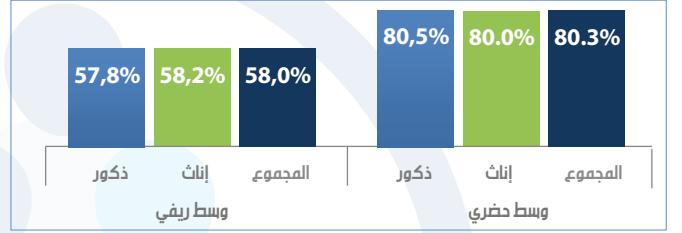
من بين الأشخاص المشغلين، تبلغ نسبة التغطية الاجتماعية لدى الإناث 71.0% مقابل 64.0% لدى الذكور، ما يعكس تمتع النساء العاملات بحماية اجتماعية أفضل، ويرتبط ذلك على الأرجح بتركيزهن في القطاعات الرسمية مثل التعليم والصحة والإدارة

على مستوى مجموع السكان، يستفيد الإناث أيضاً من تغطية اجتماعية أعلى (68.4%) مقارنة بالذكور (62.9%). وتعكس هذه الأرقام تحسن وضعية النساء داخل وخارج سوق الشغل الرسمي



رسم بياني 29 : نسبة السكان المشمولين بأنظمة الحماية الاجتماعية حسب الجنس

بلغت نسبة الالتحاق بالتعليم قبل المدرسي لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و5 سنوات 73.3%، مع تساوي شبه كامل بين الفتيان (73.4%) والفتيات (73.2%). غير أن التحليل حسب مكان الإقامة يبرز فروقات واضحة، حيث يلتحق أكثر من أربعة على خمسة أطفال في المناطق الحضرية (80.3%) بالتعليم قبل المدرسي، مقابل 58.0% في المناطق الريفية. الفروق بين الجنسين ضئيلة جداً في كلا السياقين، مما يشير إلى أن التفاوت في الولوج إلى التعليم قبل المدرسي مرتبط أساساً بمكان الإقامة أكثر من كونه مرتبطاً بجنس الطفل



رسم بياني 24 : نسبة الالتحاق بالتعليم ما قبل المدرسي حسب الجنس ووسط الإقامة

النشاط الاقتصادي

يبلغ نسبة الأطفال المشغولين للفئة العمرية 15-17 سنة 5.4% لدى الذكور مقابل 1.9% لدى الإناث. ويشير نسبة معدل الذكور/الإناث (2.84) إلى أن الذكور أكثر عرضة للانخراط في أعمال تشغيل الأطفال بقرابة ثلاث مرات مقارنة بالإناث، مما يعكس تفاوتاً ملموساً بين الجنسين في التعرض لهذه الظاهرة



رسم بياني 25 : نسبة الأطفال المشغولين حسب الجنس (15-17) سنة

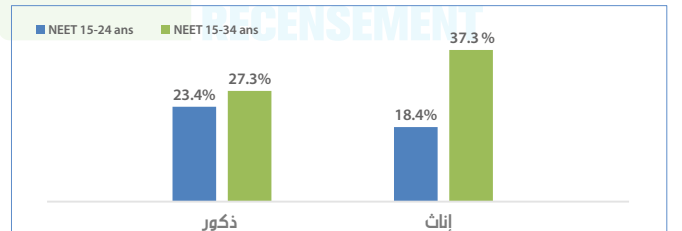
الشباب بين 15-34 سنة

يشير مصطلح NEET إلى نسبة الشباب الذين لا يعملون، ولا يدرسون، ولا يخضعون لأي تكوين.

بين الفئة العمرية 15-24 سنة، يسجل الذكور نسبة أعلى في وضع NEET مقارنة بالإناث، حيث تبلغ 23.4% مقابل 18.4%.

أما في الفئة العمرية 15-34 سنة، فتعكس هذه النسبة، إذ يرتفع معدل NEET لدى الإناث إلى 37.3% مقابل 27.3% لدى الذكور، أي بفارق 10 نقاط مئوية.

تشير هذه النتائج إلى أن الذكور أكثر عرضة لمخاطر NEET في مرحلة المراهقة، بينما تصبح الإناث أكثر ضعفاً مع التقدم في العمر، مما يعكس اندماجاً مهنيًا وتعليمياً أضعف لديهن.



رسم بياني 26 : نسبة الشباب (15-24 سنة / 15-34 سنة) الذين لا يعملون ولا يدرسون ولا يخضعون لأي تكوين حسب الجنس